جامعة محمد خيضر
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

مذكرة ماستر

الميدان:
الآداب و اللغة العربية
التخصص: لسانيات عربية
رقم:

إعداد الطالبة:
شرون إيمان

الشرح المعجمي في كتب غريب القرآن
كاملة الكواري أنموذجا-

لجنة المناقشة:

ليلى كادة	تعليم عالي	جامعة بسكرة	رئيسا
نبيل زياني	تعليم عالي	جامعة بسكرة	مشرفا_ مقررا
أبو بكر زروقي	محاضر	جامعة بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية :2021-2022

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيّننا بالحلم وألزمنا بالتقوى وبعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما الرحمان: " وقضى ربّك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين احسانا". إلى من أكرمهما وأوصى بهما برا، إلى من لا أنسى فضلهما يومًا، إلى من علماني الحب قبل العطاء، وأهدياني الوصل دون الخصام، إلى من ربياني وليدة, أدام الله عزهما وأطال في عمرهما

إلى نبع الحنان التي طالما انتظرت هذه اللحظة أمي الغالية وزهرة قلبي

إلى رمز الفداء والتضحية أبي الغالي شفاه الله.

وإلى أمي الثانية خالتي العمرية، وإلى صغيرتي الجميلة أختي ماجدة وأخي وسندي في الحياة أحمد، دون أن أنسى أختي ريمة وزوجها وأخي الأكبر رابح وزوجته أدام الله محبتهما، وإلى صغيرة العائلة والحفيدة الأولى رزان مهني، وإلى توفيق، دون أن أنسى التوأم أمين وزكريا وإبنة خالتي مريم بديار الغربة هي وأولادها والخال العزيز بارك الله فيهم، وإلى جميع عائلتي شرون و مداس وإلى كل من كانوا رفقاء دربي صديقاتي. و في الأخير لن أنسى الأرواح التي فارقتنا جدي وجدتي وإبنة خالتي سارة وصديقة الطفولة أميمة.

شكر وعرفان

بعد تمام العمل لاشيء أجمل ولا أحلى من الحمد والحمد لله والشكر لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وكما ينبغي لجزيل فضله وعظيم إحسانه على ماأنعم علي من إتمام هذا البحث المتواضع.

ثم لا يسعني إلا أن أشيد بالفضل وأقر بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر أستاذي المشرف الدكتور "نبيل زياني" على ماخصني به من التوجيه والتصويب... وعلمني إياه من فيض إنسانيته وخلقه الرفيع ومستواه الراقي.

وإلى جميع أساتذتي الأفاضل، إلى كل من علمني حرفا في مسيرتي الدراسية وإلى كل أصدقائي وزملائي في الدراسة وإلى كل عائلتي حفظهم الله.

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين ، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الكرام المتقين ، ومن سار على دربهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

لا شك أن اللغة العربية غنية بالألفاظ، بل هي أغنى اللغات لفظا، وعليه فإن مستعملي اللغة العربية يستخدمون وفرة هائلة من الألفاظ التي يعبرون بها عن كل مايجول ويصول في أذهانهم من المعاني و الأفكار، وحتى لا تفقد العربية هذه الثروة الماتعة من الألفاظ اهتم علماؤها منذ القديم بجمع هذه الألفاظ لحفظها وشرحها وتيسير وتصويب استعمالها للكتاب والمخاطبين، والمعاجم هي الخزان الأصلي لتلك الألفاظ والمعاني، وهي متعددة الأنواع والأحجام والمضامينوطرق ترتيب الألفاظ وشرحها، ومازال علماء المعجمية يعملون على دراسة هذه المعاجم والاستمرار في التأليف فيها وتجديدها وعرضها بما يتوافق مع حاجات وظروف القارئ في كل عصر.

وتعتبر كتب الغريب نوعا من المعاجم اللغوية الأصيلة التي قدمت مساهمتها البارزة في هذا الميدان، وهي أيضا من المعاجم التي تحتاج إلى تجديد في شكلها ومضمونها لتبقى الاستفادة منها حية في كل عصر، ومن كتب الغريب التي حاول مؤلفوها تحقيق هذه الغاية كتاب غريب القرآن لكاملة الكواري، فقد ألفته وذكرت في خطبة كتابها بأنها جمعت بين طرق الشرح القديمة والحديثة، فأثارت هذه الملاحظة فضولي العلمي لمعرفة طرق الشرح القديمة والحديثة، وجعلتني أتسائل عن مدى توفيقها في تحقيق مقصدها من كتابها الذي ألفته سنة 2008، وهي شخصية لغوية وقرآنيةأكاديمية، وبعد النظر والتفكر جعلت هذا التساؤل موضوع بحثي في مذكرة التخرج في الماستر وحددت **عنوانها** ب:

الشرح المعجمي في كتب غريب القرآن _ كاملة الكواري أنموذجا.

جعلت قضية الشرح المعجمي مدار بحثي لأنها المسألة التي أحاطتها مطالب التجديد والتنظيم أكثر من غيرها من القضايا المعجمية، **والإشكالية** التي أردت الإجابة عنها في هذا البحث هي:

_ ما هي طرق الشرح المعجمي التي وظفتها كاملة الكواري في معجمها غريب القرآن؟

_ ما مدى تحقيقها لغايتها من تأليف الكتاب؟

دفعتني لاختيار هذا الموضوع عدة أسباب موضوعية وأخرى ذاتية أهمها:

- شغف الاستزادة من دراسة المعجمية.
- التعرف على كتب غريب القرآن والتعمق أكثر في معاني ألفاظ القرآن الكريم الصعبة وطريقة شرحها والاستفادة منها علما وتعبدا.

أما **الأهداف** التي حاولت تحقيقها من خلال هذا البحث فهي التدرب على النظر العلمي في الكتب واكتساب طرق النقد والتقييم والمناقشة والتحليل ...

وبخصوص **الدراسات السابقة** فهي من حيث ما تعلق بالمعجمية وبكتب غريب القرآن فهي كثيرة منها:

_ صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر.

_ المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية للدكتور عبد القادر عبد الجليل.

_ الدلالة عند الراغب الأصفهاني من خلال كتابه المفردات في غريب القرآن، أطروحة دكتوراه لخدير المغيلي.

_ أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا، رسالة دكتوراه لعبد الرازق بن حمودة القادوسي.

_ كتب غريب القرآن للدكتور حسين نصار ...

لكنه لم يسبق ـــ في حدود اطلاعي ـــ التطرق إلى كتاب غريب االقرآن لكاملة الكواري بالدراسة والتقييم.

إن عملية جمع المصادر والمراجع السابقة وقراءتها ونقل النصوص منها وترتيبها في البحث ليست بالأمر السهل، فقد واجهتني في سبيل ذلك عدة **صعوبات** منها نقص الكتب والبحوث المطبوعة في الشرح المعجمي، وصعوبة تحميل الكتب والمقالات الإلكترونية منها، وكذلك عدم ملاءمة نظام التفويج الدراسي الذي قلل من فرص تواجدي في مكتبة الكلية، وصعوبات أخرى تغلبت عليها بالاستعانة بالله تعالى وبالتحلي بالصبر والإصرار على إتمام البحث.

أما **المنهجية** التي سلكتها فيه فهي المنهج **الاستقرائي** الذي يقوم على جمع الجزئيات وترتيبها وتأملها ثم استخلاص القواعد الكلية من مجموع تلك الجزئيات، واستعنت في ذلك بعملية الإحصاء وتحويل الأعداد إلى نسب مئوية من أجل فهم النتائج بشكل أحسن.

وتلك النتائج لم يكن الوصول إليها متاحا لولا وضع **خطة**واضحة المعالم من بداية البحث ثم ضبطها وتدقيقها بعد استكمال جمع المادة العلمية لها، وهي في صورتها الأخيرة اشتملت على فصل نظري ضمنته ثلاثة مباحث هي: المعجم والمعجمية، غريب القرآن، كتاب كاملة الكواري. واشتملت الخطة على فصل تطبيقي ضمنته مبحثين هما: الشكل والشرح المعجمي، الوصف والإحصاء والتعليق. ثم الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع والفهرس التفصيلي.

لقد بذلت قصارى جهدي لإخراج هذا البحث على أحسن وجه، لكن أنى لي ذلك وأنا من جملة البشر الذين يستولي عليهم النقص والخطأ والتقصير، وعليه أرجو من لجنة المناقشة الموقرة تقديم أكبر عدد من الملاحظات والتنبيهات التي سأنثرها كالورود على بحثي تزينه وتعطره وترفع من مستواه، ولهم مني فائق الشكر والتقدير والاحترام.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد.

الفصل الأول:

مدخل نظري

المبحث الأول: المعجم والمعجمية.

المطلب الأول: تعريفات:

1/تعريف المعجم:

أ/لغة: يعرفه ابن جني في قوله "إلاأن تعريف (ع ج م)"أين وقعت في كلامهم إنما هو للإبهام وضد البيان"[1]، وعرفه ابن منظور تعريفا مفصلا في قوله :"العَجَمُ والعُجَمُ خلاف العَرَبُ والعُرَبُ [...]والعجم جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين،فأما العجمي فالذي من جنس العجم أفصح أم لم يفصح [...]ورجل أعجمي وأعجم إذا كان في لسانه عجمة"[2].

والمعاني التي أوردها '' لسان العرب''، تدور حول الإبهام والإخفاء والغموض والعجز عند الإفصاح والإبانة، وقد تعلم العرب الكتابة من أبناء الشعوب السامية، حيث اقتبسوا حروف الهجاء، ولكنهم وجدوا أن عددا من هذه الحروف يلتبس رسمه، فأبدعوا تمييزه بطريقة النقط، وقد سمى العرب عملية نقط الحروف لإزالة لبسها وإبهامها: ''إعجاما''، من ''التعجيم''، وهي إزالة العجمة بالنقط من قوله: أعجم الشيء إذا أزال غموضه. وسميت حروف الخط العربي بعد ذلك حروف المعجم، أي حروف الخط الذي أعجم ونقط، فزال منه اللبس والغموض.

ومن هذه الدلالة جاءت تسمية الكتاب، الذي يزيل اللبس والغموض عن الكلمات، وذلك ما يقودنا إلتعريف المعجم في اصطلاح اللغويين، المعجم هو عبارة عن مؤلف يجمع بين دفتيه ثروة لغوية تمثلها مفردات مقرونة بشرحها وتفسير معانيها واشتقاقها وطريقة نقطها، وشواهد تبين مواضع استعمالها

[1] ابن جني أبو الفتح ،الخصائص، تحقيق محمد عبد لفجار، دار الكتب المصرية،د.ط، 1913،ج3، ص75

[2] ابن منظور،لسان العرب،تح: ياسر سليمان أبوالشادي،وفتحي السيد، دار التوفقية للتراث،د.ط،القاهرة،2009م،مجلد9،ص74.

مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء وإما على حسب موضوع واحد ... وجمعه (معجمات)، وهذا محل اتفاق بين اللغويين، أما جمع التكسير المشهور: (معاجم) فهو مختلف في صحته.

وثبت تاريخيا أن أول استعمال لمصطلح "معجم "كان على يد شيخ المحدثين الإمام البخاري(256هـ) [...]وأول كتاب أطلق عليه اسم المعجم هو معجم الصحابة لابن المثني بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي(307هـ)"[1].

فالمعجم يحول الكلمات من ميزتها التفاعلية داخل مجتمع معين إلى حالة سكونيه داخل المعاجم، والى هذا يشير حلمي خليل حينما نبه إلى التعرض لمصطلح "معجم "لسوء فهم في التعريف والتحديد،ويرى حلمي خليل أن هذا المصطلح له دلالة عامة أي دل على مجموعة من الكلمات التي تكون لغة جماعة لغوية ما تتكلم طبيعة ودلالة خاصة تتمثل في تلك المدونة من المفردات المجموعة في كتاب والمرتبة وفق نظام معين[2]".

ولا يخفى أن "علم المعاجم فرع من فروع علم اللغة المعاصرة، يقوم بدراسة المفردات وتحليلها في أية لغة ، وخاصة معناها أو دلالتها المعجمية ، ثم تصنيف هذه المفردات استعداد لعمل المعجم ، ويرى بعض علماء لغة والمعاجم أن هذا العلم ينقسم الى فرعين أساسين هم :1/علم المعاجم النظري و٢/فن صناعة المعاجم"[3].

[1] سناني سناني،في المعجمية والمصطلحية، نقلا عن أحمد عبد الغفور، مقدمة الصحاح ،دار الملايين، بيروت، ط4، 1990، ص38.

[2] ينظر: حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة العربية،بيروت، ط1، 1997،ص13.

[3] حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي،دار النهضة،بيروت، ط1، 1997،ص13.

2/تعريف المعجمية:

يقصد بها دراسة معنى المصطلح في المعاجم اللغوية، فالاصطلاحية دراسة تبتدئ من أقدمها مسجلة أهم ما فيها، وتنتهي بأحدثها مسجلة أهم ما أضيف فيها، دراسة تضع عينيها على مدار المادة اللغوية للمصطلح ، ومن أي المعاني اللغوية أخذ المصطلح، وبأي الشروح شرح المصطلح وذلك لتمهيد الطريق إلى فقه المصطلح وتذوقه[1].

وتعرف أيضابأنها :"تحديد المعاني الكبرى للمصطلح الأهم في المعاجم تحديدا يحرص ما أمكن على تقديم الحسي من المعاني على العقلي والوضعي على المجازي، واللغوي على الاصطلاحي"[2].

ويعرفها القاسمي بأنها:"هي التي تشتمل على خطوات أساسية هي: جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل، وترتيبها طبقا لنظام معين، ثم نشر النتاج النهائي"[3].

ويعرفها حلمي خليل بقوله:"إن المعجمية فرع من فروع علم اللغة، يقوم بدراسة وتحديد مفردات أي لغة ودراسة معناها ودلالتها المعجمية بوجه خاص، وتضيف هذه الألفاظ استعدادا لعمل يقوم معجم، فالمعجمية علم نظري يدرس المعنى المعجمي وما يتصل به من قضايا دلالية"[4].

3/تعريف المنهج المعجمي:

ا/لغة: مصطلح المنهج المعجمي يتركب من مفردين :الأول المنهج، والثاني المعجمي، ولتعريفه لابد من تعريف مفرديه .

---

[1]شاهد البوشيخي،نظرات في المصطلح والمنهج،مطبعة أنفو برانت، شارع القدسية، اليدوا، فآس، 2004،ص23-24.

[2]الشاهد البوشيخي، مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ، دار القلم للنشر والتوزيع، شارع السرور، الكويت، ط2، 1415هـ-1995م، ص18.

[3]علي القاسمي،علم صناعة المعاجم،مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة السعودية، (د.ط)، 1441هـ-1991م، ص3.

[4]حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي، دار النهضة العربية للطباعة، 1977م، ص12.

فالمنهج في اللغة هو الطريق :[لِكُلٍّ جَعَلْنَا شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا]المائدة 48.

والمناهج كالمنهج بمعنى واحد، وهو الطريق الواضح[1].

والمنهج المعجمي هو:"الطريق الذي سلكه المعجمي في تأليف معجمه"[2].

ب/اصطلاحا: المنهج خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعمة بالبرهان والدليل[3].

وقد سبق أيضا تعريف المنهج المعجمي اصطلاحا، فيصبح تعريف المنهج المعجمي اصطلاحا:هو الطريقة التي يتبعها المعجمي في تنظيم مادة معجمه وترتيبها، وذلك قصد توفير الوضوح (الذي يرتبط وجوده بوجود المنهج +أهم صفات المنهج)ما ينتج عنه سهولة في تناول المتن والاطلاع عليه من طرف قارئ المعجم. وهذا قصد توفير الوقت والجهد وتقريب المادة من القارئ قدر الإمكان.

المطلب الثاني: حول الفكر المعجمي:

1/ نشأة الفكر المعجمي:

مما تجدر الإشارةإليه أن العرب لم يكونوا أول من ابتكر تأليف المعجم، بل سبقتهم أمم كالأشوريين والصينيين واليونانيين، فالأشوريون خافوا على لغتهم أن تضيع فألفوا معاجم ذات ترتيب خاص يغاير ما عرفه العرب من ترتيب، وكذلك عرف الصينيون المعاجم قبل العرب، وأقدم معاجمهم "يوبيان"ومؤلفه اسمه كوبي وانغ طبع سنة 530م، ثم معجم أخر اسمه "شوفان" تأليف هوش طبع سنة 150م وهذان المعجمان هما أساس المعاجم الصينية والبيانية، وأقدم المعاجم اليونانية القديمة "يوليوس

[1] محمد خان، منهجية البحث العلمي،دار علي بن زيد، بسكرة،الجزائر، ط2، 2015م،ص18.

[2] محمد حافظ رجب،مناهج عرض المادة المعجمية في المعاجم العربية،مجلة الملكة،العدد84، 2014،ص14.

[3] أحمد بدر،أصول البحث العلمي ومناهجه،وكالة المطبوعات، الكويت،1997م،ص233.

بولكس" وهو يشبه المخصص لابن سيدة لأنه مرتب على المعاني والموضوعات، ومعجم هلا دبوس السكندري وكان في القرن الرابع ميلادي، أما العرب فلم يعرفوا المعاجم في العصر الجاهلي، ويرجع السبب في ذلك أنهم امة أمية ولم تكن هناك حاجة إلى تأليف معجم حتى جاء الإسلام فدعت الحاجة إلى أن سألوا أيضا عن بعض المعاني لعدد من الكلمات التي استغلق عليهم فهمها[1].

والعرب لا يعرفون التأليف المعجمي قبل العصر العباسي لأسباب عدة منها:

أ_انتشار الأمية بينهم:فالذين كانوا يعرفون القراءة والكتابة قبل الإسلام قليلون.

ب_إتقانهم للغتهم: فقد كانت اللغة العربية عندهم لسان المحادثة والخطابة والشعر حتى قال ابن عباس:"الشعر ديوان العرب، فإذا خفي علينا حرف من القرآن الذي انزله الله رجعنا إلى الشعر فالتمسنا معرفة ذلك منه "وقال إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فان الشعر ديوان العرب".

ج_طبيعة حياتهم الاجتماعية القائمة على الغزو والانتقال من مكان إلىأخر[2].

2/ أسباب التأليف المعجمي:

تتباين أسباب نشأة المعجم عند العرب قديما، فقد ظهر هذا النوع من التأليف نتيجة لعدة عوامل أهمها :

أ_ العامل الديني: أنزل الله تعالى القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم قصد هداية البشر إلى خالقهم، والى الخير العظيم، فكان هداية ورحمة وشفاء ولذلك دعا إلى العلم والمعرفة[3]وأول أيةأنزلت

[1] عبد الحميد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها ،جامعة الأزهر،ط2، 1402هـ-1981م، ص13.

[2]إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية،دار العلوم للملايين،بيروت، لبنان، ط1، 1981م، ص24.

[3]أحمد عمر مختار،المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم، الرياض، السعودية، ط1، 2002، ص1032.

" اقرأ باسم ربك الذي خلق" ، وذا القرآن الكريم نزل بلغات ولهجات عديدة لم تكن العرب تفهمها كلها، فظهر السؤال عن معاني بعض الكلمات وهذا الذي مهد لجمع هذه الكلمات والتأليف فيها وهو ما أطلق عليه اسم: غريب القرآن.

ب_ العامل اللغوي: يتمثل في التغير الدلالي الذي أصابألفاظ العربية بنزول القرآن إذاأصبح للمفردة معنيان:أحدها لغوي والأخر اصطلاحي خاص. قال ابن فارس: "فكان مما جاء عن الإسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق، فهذه الكلمات جميعها عربية الأصل كانت لها دلالات غير التي حملت إياها "وهكذا تبين أن المسلمين أدركوا أن هناك معان إسلامية كونها القرآن الكريم وأن بعض الكلمات قد تحول معناها عما كان عليه قبل نزول القرآن الكريم، وهذه المعاني الجديدة إنما عرفت مع القرآن نتيجة استعمالها في مواقع سياقاتها الجديدة"[1]،وهذا ما لاحظه الجاحظ حينما رأى المتكلمين استقوا من كلاب العرب تلك الأسماء وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العربية اسم، ووضع الخليل ابن أحمد الفراهيدي لأوزان القصيدة والقصار الارجاز ألقاب لم تكن العرب تتعارف بتلك الأعراض الألقاب . ومادامت اللغة وجدت للتعبير عن الفكر فان المتكلم العربي وضع الألفاظ مناسبة للتعبير كما استجد في شتى مناحي الحياة[2].وهنا بدأ العقل العربي يفكر في وضع المعجم .

ج_ العامل السياسي: لقد أدى اتساع رقعة الدولة الإسلاميةإلى الظهور مصطلحات إدارية ومالية وسياسية تواكب مستجدات المرحلة كمصطلحات الخلافة والإمارة والدولة مما زاد في التعقيد الذي أدىإلى ضرورة إيجادمعاني جديدة[3].

[1] إبراهيم السمراني،في المصطلح الإسلامي، دار الأحداث، بيروت، ط1، 1990م،ص45.

[2]الجاحظ،البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون،القاهرة،ج1، ص110.

[3]الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية القديم والحديث، دار صادر،بيروت ،لبنان، ط3، 1995،ص23-24.

د_ العامل الاجتماعي: كان من مظاهر اتساع الفتح الإسلامي الكبير اختلاط العرب بغيرهم من الأممالأعجميةالأخرى فظهرت في اللغة العربية ما عرف بالافتراض اللغوي نتيجة تأثر العرب بحضارات الشعوب الأخرى، وما نتج عن هذا الاحتكاك ظهور ألفاظ لم يكن للعرب عهد بها من قبل في ميادين الاقتصاد والزراعة ومختلف مناحي الحياة[1].

هـ_ العامل الثقافي :ويتمثل في حركة الترجمة التي كانت بدايتها مع خالد زيد ين معاوية الذي كان أول من ترجم كتب الطب والكيمياء، واتسعت الترجمة في العهد العباسي مما أدى إلى غزارة المادة المصطلحية التي دخلت إلى اللغة العربية واندمجت بها[2].

ونلاحظ أن العامل ديني كان طاغيا بشكل واضح على جميع العوامل، أي أن الدين كان له له الدور الكبير في ظهور العمل المعجمي وإثراء اللغة.

3/ أهمية المعاجم اللغوية:

إن اللغة كما هو معروف تتسع وتنمو وتتطور من حيث مفرداتها وتراكبها وصيغها وأساليبهاتبعا لتطور النطاقين بها فكريا وحضريا وتبعا لتطورات الحياة وظروف العيش وأحوال الناس المتغيرة.

إن ما يطرأ من تغيرات سياسية واجتماعية وتحولات تاريخية وحضارية في حياة المجتمعات لابد إن يصحبه بالضرورة تغير وتطور وظهور قيم وأساليب جديدة في التفكير ووسائل العيش، فتنتج عنها صور ذهنية وأفكار ومعتقدات وتتجسد مشارب ومآكل، فتنشأ كلمات ومصطلحات وتعابير جديدة، وتتولد معان ومفاهيم ومداولات لكلمات قديمة عن طريق التحويل أو النقل أو المجاز أو التطويع والتوليد اللغوي.

[1]أحمد عبد الرحمان عباد،عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس،بيروت، لبنان، ط1، 1983م،ص102.

[2]ابن نديم، الفهرست، مكتبة الخياط، بيروت،لبنان،د.ط، ص112.

إنالإنسان بحاجة ماسة إلى مراجع تحفظ وترصد له مفردات لغته على مرور العصور، وتسجل تطوراتها المستمرة والمختلفة،إن هاته المراجع من شأنها إن تزود الفرد بألفاظ تتناسب مع ظروف حياته وعصره، فهي حلقة وصل بين الماضي والحاضر أي أنها تربط معلوماته وأفكاره، ولهذا السبب ألفت وصنفت معاجم لغوية متنوعة ومتعددة.

وتكمن أهمية المعاجم اللغوية في أنها تخزن وتحفظ مفردات اللغة من الضياع، فهي الملجأ الذي يستمد منه الإنسانالإثراء الرصيد اللغوي، "إن المعاجم اللغوية بلا شك خزائن اللغة وكنوزها التي يستمد منها الإنسان ما يثري حصيلته اللغوية وينميها ويجعلها مرنة في مجال الأخذ والعطاء؛مجالالاستيعاب والفهم والتوسع الفكري والنمو العقلي والمعرفي، ومجال التعبير والعمل الإبداعيوالإنتاج الثقافي[1].

إن المعاجم لها من الأهمية ما لها بالنسبة للغة، فهي تعتبر صمام أمان تحتمي به اللغة من الضياع والنسيان والتحريف أمام التطور الكبير والمستمر لأنماط الحياة وأساليبها فمن الخطأ أن نذكر أهمية المعاجم ودورها في حفظ اللغة وصونها، بل تعتبر من أعظم ما ابتكر وأبدع الإنسان للحفاظ على لغته وبقائها حية نامية تواكب تطورات العصر، فالإنسان يرجع إلى المعاجم كل ما احتاج إليها ليأخذ الألفاظ التي تعبر عن أفكاره ومشاعره وما بدا له من معان كما أنها تساعده على فهم ما صعب عليه من مدلولات ومعان، إن المعاجم تحقق الاستمرارية والتواصل الدائم بين الفرد ولغته خاصته إذا عرف كيف يستخدمها ويستفيد منها، وأهمية المعاجم ليست بالنسبة للفرد العادي فقط، بل أنها ذات فائدة للفئات المختصة كالمهندس والطبيب والعامل والطالب ...الخ، فالمعاجم تتكيف بحسب المستعمل وحاجته التي يصبو إليها[2].

---

[1] أحمد مختار معتوق،المعاجم اللغوية(وظائفها،مستوياتها،أثرها في تنمية لغة ناشئة) – دراسة وصفية تحليلية نقدي–، دار النهضة العربية،بيروت،لبنان، ط1، 2008، ص21-23.

[2] ينظر:محمد عبد الكريم، المعجمات العربية دراسة منهجية،دار الهدى،عين مليلة، الجزائر، ط2، ص23-24.

4/ مناهج تأليف المعاجم:

أ_ معاجم الألفاظ، والمعاجم العامة: وهي المقصودة عند الإطلاق وهي التي تجمع ألفاظ اللغة عموماً حسب ترتيب معين (صوتي أو أبجدي) دون نظر إلى الموضوع، وهي التي تعالج اللفظة وتضبطها وتبين أصلها ومشتقاتها وتشرح مدلولها، وأول من وضع معجما من هذا النوع هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ثمالمحيط في اللغة "للصاحب بن عباد"، ومنها ما سار على طرق أخرى كالصحاح "للجوهري"، ولسان العرب" لابن منظور" (حسب نظام القافية)، ومعجم مقاييس اللغة "لابن فارس" وجمهرة اللغة" لابن دريد" حسب الأبنية، ومعجم الجيم" لأبي عمرو الشيباني"، وأساس البلاغة " للزمخشري وذلك بإتباع النظام الألفبائي حسب الحرف الأول والثاني والثالث، ومعجم محيط المحيط "لبطرس البستاني"...

و قد سارت معاجم الألفاظ على أسس ثلاثة هي:

الأساس الأول: هو النظام الذي رتبت عليه مواد المعجم، واختيار الترتيب الهجائي لها قاعدة، و كان معجم العين أول المعاجم من هذا النوع.

الأساس الثاني: هو حصر مشتقات المادة اللغوية بعد تغيير مواضع حروفها، و هو ما يعرف في فقه اللغة باسم الاشتقاق الكبير مثلا : عشق- قعش – قشع – شقع –شعق – عقش -، و يطلق عليه كذلك " التقاليب"

الأساس الثالث: هو عدد الأحرف التي تتكون منها المادة: ثنائي، ثلاثي، رباعي خماسي ... [1]

[1] عبد القادر عبد الجليل،المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية،دار الصفاء، الأردن، ط2، 1435هـ-2014م، ص54.

ب_معاجم الأبنية: يتناول هذا النوع من المعاجم الوحدات اللغوية في إطار الظواهر الصرفية ويمكننا تقسيمها إلى ثلاثة مجامع:

-المختصة بأبنية الأفعال.

-المختصة بأبنية المقصور والممدود.

-المختصة بالمذكر والمؤنث.

ج_معاجم الموضوعات:

هي واحد من أنواع المعاجم العربية القديمة التي لقيت عناية كبرى من مؤلفيها في العصر القديم، ومع ذلك لم تنل العناية نفسها التي نالتها المعاجم اللغوية من حيث الدراسة والبحث.

انها لون من ألوان التأليف المعجمي عند العرب الذي من شأنه أن ينظم ألفاظ اللغة حسب الموضوعات، بمعنى أن المعجمي يجمع الألفاظ المتصلة بالخيل أو النبات وينضمها تحت عنوان يجمعها معا، فنجد "كتاب الخليل أو "كتاب النبات " ... وقد نمثل لهذا التقسيم بصورة أوضح في المعاجم المتأخرة مثل "المخصص" لابن سيدة .

ويساعد هذا اللون من التأليف البحاثتين عن ألفاظ لمعان موجودة في أذهانهم، وظهر هذا الترتيب بعد مرحلة الرسائل اللغوية لأن العرب -خلال فترة الرسائل – هم أصحاب اللغة، ولا يجدون صعوبة في أن ينهلوا ألفاظا لمعان في أذهانهم .أما المرحلة التالية فأصبح هذا اللون من المعاجم ضرورة أوجبتها طبيعة التطور الذي يصيب أية لغة والمتكلمين بها، والانتقال من الفصاحة إلى اللحن والخطأ[1].

[1]محمود سليمان ياقوت،معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د.ط)، 2001،ص15.

ومعاجم الموضوعات هي معاجم تقوم بتقديم الألفاظ المناسبة للمعاني التي تدور في أذهاننا ونريد لها ألفاظا دقيقة تعبر عنها وتستوعبها ولا تؤدي إلى لبس أو غرابة فيما نريد التعبير عنه[1].

ويبدو إن الغاية من تأليف هذا نوع من المصنفات هو خدمة اللغة والبيان وجهوها، ومداخلها، وأبعادها، دون أن ننسى القصد التعليمي الذي يسعى لتقليب وجوه البحث اللغوي، ووضع مادته اللغة بين أيدي طلابها[2].

د_المعاجم الصوتية: اتبعت في ترتيب المعجم مخارج الحروف بدءا من أقصاها في الحقل وصولا إلى الشفتين واضعة الكلمة وجميع تقلباتها من أبعد الحروف مخرجا "إذ يكمن عن طريق هذا التأليف أن نحصر جميع الألفاظ التي استعملت أو تستعمل، أو ستستعمل فيما بعد فالكلمة الواحدة يمكن توليد منها عدد من الكلمات لا علاقة البتة بين دلالات هذه الكلمات المتولدة والأصل المتولدة عنه، فكان منها المستعمل ومنها المهمل، إما لتنافر حروفه وعدم انسجامها، أو أنه لم يستعمل بعد"[3].

المطلب الثالث: الشروح المعجمية:

1/ تعريف الشرح المعجمي :

أ_لغة: من (ش ر ح)،والشرح هو الكشف، تقول شرح الغامض أي فسره،ويأتي بمعان أخرى منها:

_شرح اللحم : شرحه: قطعه طولا.

_شرح الجثة : فصل بعضهما عن بعض للفحص العلمي.

_وشرح الشيء : بسطه ووسعه

[1] محمود احمد حسن المراغي،دراسات في المكتبة الغربية وتدوين التراث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، ص105.

[2]عبد القادر عبد الجليل،المدارس المعجمية رحلة في الجذور في البنية التركيبية،ص84.

[3]عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة في الجذور والتطور والهوية،مكتبة نانسي،ط1، 2005م، ص105.

_ويقال : شرح صدره بالأمر حببه إليه.

_وفي التنزيل العزيز: (فمَنْ يُرِدِ الله أنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدرَهُ لِلإِسْلاَمِ)[1].

ب_اصطلاحا:الشرح هو البيان للشيء واخراجه من وجه الإشكال إلى وجه التجلي والظهور،ويطلق عليه في القرآن: التفسير والتأويل، وهما بمعنى متقارب، واعتنت كتب المعاجم القديمة بشرح الألفاظ لكن معظمها لم يكن على طريقة محددة، وفي المعجمية الحديثة تم اقتراح العديد من طرق الشرح وخطواته[2].

2/أنواع الشرح المعجمي: هناك العديد من الطرق لشرح اللفظ المعجمي نذكر منها:

أ_الشروح القديمة:

أولا: التعريف بالمرادف:المقصود بالمرادف المكافئ.كأن يفسر اليأس بالقنوط والهم بالحزن، ويري تمام حسان و أحمد مختار أن هذا التعريف لا يعول عليه بمفرده، بل لابد من ضميمة، تضاف إليه.

ثانيا: التعريف بالاشتقاق:أي يتم تعريف المدخل اللساني بأحد مشتقاته في شكل إحالةعلى أساس أن المشتقمعروف، أو سبق تعريفه ضمن العمل المعجمي، مثاله: دبج معناه الديباج عرف الفعل "دبج" بالمصدر "ديباج"، ومن المؤاخذات على هذا المنهج انه يفرض دائما على القارئ أو مستخدم المعجم أن يكون على دراية مسبقا بدلالة المشتق المحال عليه، وهذا ما لا يمكن التسليم به دائما. كما أن هذا التعريف يعتمد على ما يسميه علماء المنطق" بالدور" المطلوب تجنبه إذ لا يجوز أن تدخل الكلمة ولا مشتقات منها في التعريف .إلاإذا كان المدخل مركبا[3].

---

[1] سورة الانعام، آية: 125.

[2]لويس معلوم، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ص30.

[3] مختار درقاوي، وسائل شرح المعنى في المعجم المدرسي الحديث، مجلة المرتقى، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، المجلد1، 2018م، ص69.

ثالثا: التعرفبالضد:ويسميه أحمد مختارعمر: المضاد، وهو المخالف، مثاله:البيضان من الناس ضد السودان، والرفع ضد الوضع، والحرة ضد الأمة، ويرى حلام ضرورة عدم الخلط بين الضد والتضاد، والنقيض، فالتضاد يطلق ويراد به اللفظ الواحد الدال على معنيين متقابلين كدلالة القرء على الطهر والحيض، أما التناقض فيراد به مالا يجتمعان ولا يرتفعان في آن واحد، مثل كبير ولا كبير وهذا النوع من التعريفات يفرض على القارئ الإدراك المسبق للضد وهذا غير منطقي لأن الهدف المنشود هو وضع القارئ أمام دلالة واضحة للمدخل، وليس إحالته على مدخل آخر، كما أن أحمد مختار رأى ضرورة اعتماده في العمل المعجمي، يقول: ذكره ضروري في شرح الأفعال وأسماء المعاني والصفات لإيضاح معناها[1].

رابعا: التعريف بالشبيه:يعتمد هذا النوع على ذكر المماثل للكلمة من باب التقريب ومثاله : همجه: وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير، ويسمي بعض أهل اللغة هذا التعريف بالتعريف الظاهري، على أساس أنه يفسر اللفظة انطلاقا مما هو موجود في الواقع الخارجي أي مما هو ظاهر في العيان. ونادرا ما يكون الشيء مشابها للأخر مشابهة تامة[2].

خامسا: التعريف بالمجاز: الهدف منه بلاغي يقصد إبراز الملمح الجمالي والفني للاستعمال، ويعني العبارة المركبة التي لها مركز ممتاز في عالم اللغة والأدب، فيورد الألفاظ في استعمالاتها العربية البليغة ولا يأتي بها مفردة عارية عن التركيب غالبا[3].

سادسا: التعريف الصرفي: يتحقق بالإشارة إلى المذكر والمؤنث والمفرد والجمع والتركيب، ومالها من دور دلالي ويلحق بهذا كذلك التقديم والتأخير، والحذف، واللزوم والتعدية...الخ، ويفيد في التمييز

[1] المرجع نفسه، ص70.

[2] مختار درقاوي، وسائل شرح المعنى في المعجم المدرسي الحديث، ص70.

[3] المرجع نفسه، ص75.

بين أشكال الصيغ وغاياتها الدلالية. كالتمييز بين "خشن" و"اخشوشن"، حين قالوا "خشن الشيء" إنما قصدوا إلى مجرد خشونته في أدنى مستويات دلالة الخشونة؛ أي دون التماس لمبالغة في معناه، ولا تكثير لدلالته . فلما أرادوا إلى معنى فيه زيادة الدلالة على ما هو أكثر في الخشونة أضافوا إليه ما يدل على ذلك بمضاعفة حرف الشين الذي هو الأخشن في اللفظ، بذكره مرتين اثنتين ليتلاءم مع تكثير معناه فيه[1].

سابعا: التعريف بالشاهد:اتبعتالمعاجم العربية في التراث التقليد الذي أرسى أصوله الخليل والمتعلق بإيراد الشواهد الدالة على وجود اللفظ أو معنى من معانيه في لغة العرب، ولهذا الغرض انكب المعجميون الرواد على جمع كثير من الشواهد من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف وأشعار العرب والأمثال والحكم وغيرها، وكانت تلك الشواهد تزيد المعنى المطلوب جلاء ووضوحا ولم يجاف هذا التقليد إلا الفيروز آبادي في معجمه "القاموس المحيط"، ومثال التعريف بالشاهد ما ذكره صاحب المصباح المنير في صحة إطلاق الثناء على الذكر بخير أو شر واستشهد بحديث "فأثنوا عليه شرا" وليس كما يزعم بعضهم أنه مقصور على الخير قال: "قد نقل هذا العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة"[2].

ثامنا: التعريف الصوتي:وهو ضبط نطق المدخل كاملا، ولا يكتفي بحركة عين الفعل المضارع مثلا[3].

ب_ الشروح الحديثة:

أولا: التعريف بالإحالة:أي إحالة القارئ على مدخل أخر،على أساس أن الكلمة المحال عليها تتضمن تعريفا يطابق تعريف الكلمة المحالة، وذلك إما بصفة مباشرة وإما بحسب ما يحوي به سياق التعريف

[1] لمرجع نفسه، ص77.

[2] الفيومي، المصباح المنير، نقلا عن: مختار درقاوي، وسائل شرح المعنى في المعجم المدرسي الحديث، ص76.

[3] مختار درقاوي، مرجع سابق، ص77.

من إشارات،مثال هذا التعريف لفظ "الأنب": معناه في المعجم الوسيط الباذنجان ونشير هنا إلى أن مدخل "الأنب" يحيلنا إلى مدخل "الباذنجان"؛ إما لأن الثاني أفصح أو أكثر شهرة، وإمامن أجل العمل على إشعاره خدمة للسان الرسمي الفصيح، وما يغلب في الحقيقة على هذا التعريف التكرار غير المجدي، مثال ذلك في مختار الصحاح في مادة "برر" فسر البر بالقمح ويشترط لاستخدام هذا المنهج تجنب الإحالة على المجهول أو على شيءلم يعرف في مكانه.

ثانيا: التعريف بالترجمة:إن طبيعة المعجمات الأحادية تستدعي لغة واحدة واصفة، ولكن ضرورات العصر ومستجدا ته وإفرازاته العلمية نجم عنها هذا النوع من التعريفات، وهونادر وقليل الاستعمال في التراث، وبدأ يشغل حيزا ومساحة في المعجمات المعاصرة، ومثاله في الوسيط: المجهر: الميكروسكوب، وبالرغم من أن هذا المنهج قد غدا أداة يستعان بها فانه يبقى منهجا مخالفا لمسعى المجامع اللغوية والمنظمات العربية التي تهدف إلى طرح البديل العربي وتثبيته[1].

ثالثا: التعريف بالحقل الدلالي:عرف علم اللغة الحديث عدة محاولات لوضع منهج يفيد في التحليل الدلالي الوصفي وأهم هذه المحاولات ما يدخل في إطار نظرية الحقل الدلالي أو المجال الدلالي، تقول هذه النظرية بأن المدخل اللساني (الكلمة) تتحدد دلالته ببحثه مع أقرب المداخل إليه في إطار مجموعة دلالية واحدة، وهذا يعني أن الحقل الدلالي يتسم بالخصوصية التصنيفية، بحيث يراعى فيه وضع المداخل في أنساق بنيوية وفق علائق دلالية مشتركة؛ أي إدماج الوحدات المعجمية المشتركة في مكوناتها الدلالية في حقل دلالي واحد، مثال ذلك كلمات المعادن في اللغة العربية تقع تحت المصطلح العام "المعدن" وتضم: الحديد، والنحاس، والذهب ..

[1] المرجع نفسه، ص70.

رابعا: التعريف بالتحليل:التحليل المقوماتي أو التكويني للمعنى هو أساس لعمل قام به "كانز وفودر" وهو منهج يعتمد في موضوعه على تجزئة الوحدات المعجمية إلى مكوناتها الأساسية، بمعنى دراسة البنية الداخلية لمدلول الوحدة المعجمية خارج السياق بطريقة تسمح بالانتقال من العام إلى الخاص[1].

خامسا: التعريف التوزيعي: التعريف التوزيعي في الاصطلاح اللساني يراد به"مجموع السياقات التي يمكن لعنصر لغوي أن يستخدم فيها"؛ أي تفريق الكلمة المدخل قائم على مجموعة من الأسيقة المختلفة مع المعاوضة للوقوف على دلالتها. فكلمة "أكل" مثلا تدل على تناول الشيء العضوي، و"شرب" على السائل، و"استنشق" على الغازي، ويمتنع التوزيع مع "أكل إملاء وشرب اللحم"..

سادسا: التعريف الإجرائي:وهو تعريف ذرائعيلمحصلة الآثار العملية للشيء المعرف: أي إنه ينطلق أساسا من التجربة الحسية ليكون مجموع الآثار والوظائف الناتجة عن المعرف هي التعريف المطلوب، ومن الأمثلة الموضحة لهذا النوع كلمة: كهرباء في قول المختصين إن التيار الكهربائي لا يعني موجة غير مرئية في مادة ما وإنما يعني مجموعة من الوقائع، مثل: إمكان شحن مولد كهربائي، أودق جرس أو دوران آلة[2].

سابعا: التعريف الأسلوبي:يكشف ما حدث من عدول في الاستعمال عن المعيار المعتمد،ومن أمثلته قوله تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ}[3]،فتأكلوا بمعنى تضيفوا، ومن أمثلتهأيضا تضمين حرف معنى حرف، كما ذكر علماء النحو استعمال "على" بمعنى "في"،

[1] مختار درقاوي، وسائل شرح المعنى في المعجم المدرسي الحديث، ص72.
[2] المرجع نفسه، ص75.
[3] سورة النساء، آية2.

نحو قوله تعالى: {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا}[1] أي في حين غفلة واستعمال "عن" بمعنى "على" وهكذا[2].

ثامنا: التعريف بالصورة والرموز العلمية:وهو تعريف اللفظ بتصويره صورة علمية مثل الصورة الطبية أو الجيولوجية أو الفيزيائية أو الكيميائية ... مثل تعريف القلب بصورته الطبيعية مع الشرايين وحركة الدم ومقاطع أفقية وعمودية له ... ، وهذا ما نجده كثيرا في المعاجم المدرسية الحديثة العامة والمتخصصة في كل المستويات والتخصصات.

المطلب الرابع: الخطوات الإجرائية لإعداد معجم:

تسير عملية تأليف معجم لغوي أو في غريب القرآن على الخطوات أساسية:

1/ جمع مادة المعجم:

وتتتم عن طريق استخلاص النصوص التي تقع في دائرة اهتمام المعجمي مع وضع كل مفرد في بطاقة، ولا يهم أن تكون المادة مكتوبة أو شفوية، ولكن ينبغي الحذر من تسجيل المادة الصحفية لأنها كثيرا ما تستعمل تعبيرات متكررة في مناسبات خاصة، كما تستخدم مفردات إبداعية سريعة، ويندر أن تلتزم بمستوي لغوي معين. ورغم ذلك فإن مسح النصوص الصحفية هام لأنه في أخبار مقالاتها الافتتاحية تحتوي على أحدث مادة معاصرة بالنسبة للموضوعات التي يعالجها[3].

واتبع المعجميون العرب القدماء ثلاثة طرق لجمع مادة معاجمهم :

[1] سورة القصص، آية15.

[2] مختار درقاوي، وسائل شرح المعنى في المعجم المدرسي الحديث، ص77.

[3] أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، دار عالم الكتب، ط6، 1998، ص168.

أ_طريقة الإحصاء العقلي الذي قام به الخليل بن أحمد في معجمه "العين" واستطاع من خلاله جمع مادة اللغة من خلال الإحصاء الرياضي، والقيام بعمليات من التوافيق والتباديل .

ب_طريقة المشافهة التي قام بها الأزهري في معجمه "تهذيب اللغة "واستطاع من خلاله القيام بجمع ميداني لمادة كثيرة سجلها في معجمه.

ج_ طريق جمع مادة المعجم من معاجم سابقة، وهو الطريق الذي ظل سائدا حتى العصر الحديث دون محاولة أخذ مادة المعجم من مادة حية تم جمعها من خلال النصوص[1].

وقد يستعان في جمع المادة بوسائل أخرى منها ما يمكن أن يسمى بالدليل اللغوي الذي يلجأ إليه في تمثيل اللغة كما ينطقها ويستعملها أبناؤها وفي تكملة بعض التغيرات التي لم يلامسها الجمع اللغوي، ومنها استشارة المعاجم الأخرى في اللغة موضوع الدراسة، بل قد يحدث أحيانا أن يكون أحد المعاجم هو الأساس لعمل المعجم الجديد.

2/اختيار المداخل أي الوحدات المعجمية التي يتضمنها المعجم:

يؤثر في هذا الاختيار جملة من العوامل منها ما سبق اتخاذه من قرارات عن نموذج المعجم والهدف من تأليفه، ومنها حجم المعجم المقترح، فمعجم كبير أو متوسط لا يصح أن يهمل ذكر التنوعات العامة للغة. ومعجم كبير أو متوسط يجب أن يهتم بمصطلحات العلوم والفنون وأن يذكر منها ما يشيع في اللغة العامة، ومعجم كبير أو متوسط لابد أن يعطي الإشارات إلى أسماء الأماكن ذات الأهمية الخاصة، وأعلام الأشخاص إن اشتهرت، أو حملت معنى عاما، أو كان لاشتقاقها، أهمية خاصة .

[1] أحمد عمر مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، دار عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م، ص75.

ويحتاج اختيار الوحدات المعجمية إلى وضع قوائم بالكلمات الرئيسية التي ستشكل مداخل المعجم . ويحتاج أحيانا إلى اتخاذ جملة القرارات قبل بدء العمل في المعجم أهمها :

أ_إعداد بيان تقريري بعد المداخل أو المواد في الحرف الواحد.

ب_ وضع قاعدة للتعامل مع الكلمات المتعددة المعاني.

ج_اتخاذ قرار بشأن الكلمات غير المشيرة إلى شيء خارجي.

د_ اختيار منهج للتعامل مع الكلمات المركبة وتجمعات الكلمات[1].

3/تأليف المداخل:

معالجة المادة من نواحيها المختلفة كالمعنى والنطق والهجاء والاشتقاق ودرجة الاستعمال .

ويأتي المعنى في ذروة الاهتمام المعجمي، ومع ذلك فهو يمثل أكبر صعوبة تواجهه لصعوبة تحديده أولا، والاعتماد في تفسيره على جملة من القضايا الدلالية التي تتعلق بمناهج دراسة المعنى، وشروط التعريف، والتغير الدلالي، وتخصيص المعنى وتعميمه، والمعاني المركزية والهامشية والإيحائية، وصعوبة المعنى وهبوطه، والتلطف في المخاطبة أو البدائل الدلالية المهذبة، والاتساع المجازي، والترادف، والاشتراك اللفظي، وتعود تطبيقات الاستعمال، وغيرها.

ويلجأ المعجمي إلى طرق مختلفة لعرض المعنى أو تفسيره، فقد يلجأ إلى المرادف كما يقال: الجود :الكرم، السبات :النوم، وقد يلجأ إلى ذكر المضاد كأن يفسر العدل بأنها ضد الظلم، أو الجهل بأنه

[1]أحمد عمر مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص169.

ضد العلم. وقد يلجأ إلى الشرح بجملة أو عبارة، وهناك شروط محددة لمعنى الكلمة أو معانيها كأن لا يخلو الشرح من أي كلمة تعتمد على جذرها حتى لا يخرج القارئ من قراءة التعريف صفر اليدين[1].

ولا يكتفي المعجم بشرح المفردات، بل لابد كذلك أن يشرح التعبيرات وخاصة إذا لم يكن من الممكن فهمها من أجزائها المكونة. مثل الكتاب الأسود، الراية البيضاء، ركوب الرأس، طول اليد .

كما لابد من أن يعالج ذات الوحدات المتعددة (المركبة) مثل :الماء الثقيل، السوق السوداء، الهواء الطلق، بيضة الديك، وفي مثل هذه الوحدات توضع تحت الكلمة الأولي منها أو تحت أسبق الكلمتين في ترتيب المعجم، أو تحت الكلمتين مع الربط بين الموقعين أو تحت أبرز الكلمتين.

وهناك قضية هامة أخرى بالنسبة للمعنى ما تزال موضع جدل بين المعجميين، وهي معيار الحكم على الكلمة بأنها ذات معنى واحد أو عدة معان، وإذا كانت هي من باب المجاز أم من باب المشترك اللفظي ..

ويترتب على اعتبار الكلمة ذات معنى واحد وضعها في مدخل واحد حتى لو تعددت تطبيقاتها في الاستعمال، أو حملت بعض المعاني المجازية. وتكتفي في هذه الحالة بترتيب المعاني داخليا بصورة من صور الترتيب المتفق عليها. أما إذا اعتبرت ذات معان متعددة فيفسر كل معنى بمدخل وتتعدد المداخل بتعدد المعاني[2].

4/ترتيب المداخل :

هناك نوعان من الترتيب يجب أن يراعيهما المعجمي وهما:

[1] الرجع نفسه، ص170.

[2] أحمد مختار عمر،البحث اللغوي عند العرب، ص171-172.

أ_الترتيب الخارجي للمداخل: وهو عادة ما يسمى بالتركيز الأكبر. وهذا النوع من الترتيب يعد شرطا لوجود المعجم، ومن دونه يفقد العمل قيمته المرجعية ولا يوجد معجم عربي أو أجنبي قديم أو حديث قد أهمل هذا النوع من الترتيب .

ب_ الترتيب الداخلي للمداخل، وهو عادة ما يسمى بالتركيب الأصغر ويعني به ترتيب المعلومات في المدخل، وهذا النوع من الترتيبلم يكن ملتزما في المعاجم العربية القديمة، لكنه صار ملتزما بنسبمتفاوتة في المعاجم الحديثة[1].

المبحث الثاني: غريب القرآن

المطلب الأول: ماهية غريب القرآن

1/تعريف غريب القرآن:

على وزنالفعيل من مادة (غ ر ب) التي تعود إلى البعد والخفاءوعدم الظهور، وهذان معنيان رئيسان في هذه المادة يقال: رجل غريب أي بعيد عن أهله ووطنه، وغربت الشمس، تورات واختفت ...

والغريب في الاصطلاح هو الغامض من الكلام، ويقال تكلم فأغرب إذا جاء بغرائب الكلام ونوادره،وهذه الكلمة غريبة أي غمضت، فهي غريبة، ومنه مصنف الغريب، وقد أوضحوا المقصود من الكلام الغريب، بقولهم : و كلام الغريب بعيد عن الفهم .

فنلاحظ مما سبق أن الكلام الغريب، أو الغرابة في اللفظة، هي كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة، وهذه المعاني الثلاثة البعد، والغموض، والخفاء – متقاربةٌ؛ لأن ما بعد فقد اختفى، وما اختفى فهو حكم البعيد، والغامض من الكلام وهو ما خفي معناه وبعد فهمه وإدراك فحواه[2].

[1] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص98.

[2] نبيهة بنت عبد الله باخشيون، غريب القرآن، جامعة ام القرى، (د.ط)، ص6.

2/أهميةكتب غريب القرآن

في الدراسات اللغوية والشرعية:يعتبر علم غريب القرآن من أهم علوم اللغة وعلوم القرآن وأكثرها ضرورة للباحث في المعاجم ولقارئ القرآن؛ نضرا لتوقف فهم كتاب الله تعالى عليه. يقول الراغب الأصفهاني: "إن أول ما يحتاج أن يشتغل به في علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه، كتحصيل اللبن في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبنيه، وليس ذلك نافعاً في علم القرآن فقط، بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع، فألفاظ القرآن هي لب كلام العرب وزبدته وواسطته وكرائمه، وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكامهم، وإليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء في نضمهم ونثرهم.

وعليه فقد جعل السيوطي – رحمه الله – " معرفة هذا الفن للمفسر ضرورية "وعده أول الشروط التي يجب توافرها في المفسر والعلوم التي يحتاج إليها، وقال: "ولا يكفي في حقه معرفة اليسير منها، فقد يكون اللفظ مشتركاً وهو يعلم أحد المعنيين والمراد الآخر"[1].

3/نشأة غريب القرآن وتطوره:

نزل القرآن الكريم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بلسان قومه من العرب، فكان يعلمهم القرآن ويبين لهم من خلاله دعوة ربهم ومعاني كتابة وأوامره ونواهيه حيث كانوا يفهمون معناه وبيانه المعجز دون غرابة،خاصة وأنه أتى بلسانهم العربي المبين قال تعالى:{نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ}[2].ولذالك «تلقت قلوب أصحابه هذا البيان غضا

[1]محمد بن عبد العزيز بن محمد الشايع،الاتجاهات العقدية في كتب غريب القرآن –دراسة استقرائية تحليلية–، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم،جامعة مينا، (د.ط)، ص6334.

[2]سورة الشعراء،الأية:192-195.

طريا وأخذت به وسمعته لتحقيق مضامينه بينا لا لبس فيه، فلسانه لسانهم، وبيانه طريق العرب ومنبر الفخر، وميدان فصاحتهم».

ولما كان القرآن الكريم بلسانهم لم يحتج أغلب العرب الذين شهدوا نزول الوحي أن يسألوا حسن معانيه الغريبة، فهم العرب الألسن، استغنوا بمعرفتهم العلمية واللغوية والدلالية عن الاستغراب والاستفهام حول معانيه، خاصة وأنه اشتمل على وجوه كلامهم مم إيجاز وإعراب وغريب ألفاظ معان.ولكن رغم مجيء القرآن وفق أساليب العرب المعهودة،إلا أن أسلوبهكان متميزا ومعجزا للعرب في لفظه ومعناه، فلا ينكر أحد منهم على الإطلاقسواء من بلغ منهم شأنا كبيرا في البلاغة والبيان من العرب الخلص أو من اعترى لسانه اللحن والتحريف، فكلاهما مقر بسمو دلالته ولفظه وأسلوبه عن كلام العرب.

وقولنا أن العربلم تحتج إلى فهم معاني القرآن الغريبة عند نزوله لا يعني هذا القول على إطلاقه، لا ينفي وجود الغريب في عصر النبوة،بدليل ظهور التفسير في تلك الفترة المبكرة، ذلك أن أقدم تفسير لكتاب الله عز وجل، هو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى الرغم من أن التفسير اللغوي لا يمثل من ذلك سوى نسبة ضئيلة إلا أنه موجود على كل حال[1].

واصدق مثال على تفسير الغريب من الرسول صلى الله عليه وسلم، ما حصل مع عدي بن حاتم حين نزل قوله تعالى{وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ}[2]فعمد عدي إلى عقالين أحدهما أسود والأخر أبيض فجعلهما تحت وسادته، وراح ينظر إليهما، فلما تبين له الخيط الأبيض من الأسود أمسك، وهذا يؤكد استغراب اللفظ في الآية

[1] المغيلي خدير،الدلالات عند الراغب الأصفهاني من خلال كتابه المفرداتفي غريب القران،أطروحة لنيل شهادة دكتوراه،تحت إشراف: صفية مطهري،قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران،وهران، الجزائر،2009-2010م، ص5.

[2] سورة البقرة، آية:187.

الكريمة وعدم فهمه لمعناه لأنه عندما أصبح غداإلى الرسول صلى الله عليه وسلم فأخبره بصنعه، فبين له أن المقصود بالخيط الأبيض من الخيط الأسود بياض النهار من سواد الليل وهو نفسه ما أشار إليه الراغب في مادة (خيط) مما يدل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم يفسر الغريب من الألفاظ في القرآن الكريم الذي كان يصعب فهم معناه حتى على بعض الصحابة الكرام رضي الله عنهم مثل كعدي بن حاتم[1].

المطلب الثاني: أهم المؤلفات في غريب القران:

تطورت حركة التأليف في غريب القرآن تطورا كبيرا منذ بدايتها إلى عصرنا الحاضر، وهذا عرض تاريخي لأشهر المؤلفات في الغريب خلال القرون الثلاثة الأولى:

- غريب القران: لابن عباس رضي الله عنه (ت68هـ)
- غريب القران: لعطاء بن أبيرباح القرشي (ت114هـ)
- تفسير غريب القرآن المجيد: للإمام زيد بن علي بن الحسين علي بن ابي طالب (ت122هـ)
- معاني القران:لواصل بن عطاء البصري الغزالي (ت131هـ)
- غريب القرآن :لابن سعيد أبان بن تغلب بن رباح البكري، (ت141هـ)وقد ذكر أن اسم هذا الكتاب :معاني القرآن .
- غريب القرآن :لمحمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي، أبي النضر، المفسر (146هـ)
- غريب القران: لابن أيوب المقرئ ابي جعفر (عاش في نصف الثاني من القرآن الثاني الهجري)

[1] المغيلي خدير،الدلالات عند الراغب الأصفهاني من خلال كتابه المفرداتفي غريب القران، ص6.

• معاني القرآن : للرؤاسي: محمد بن الحسن بن أبي سارة، أبي جعفر (170هـ، وقيل: قبل 193هـ).

• تفسير غريب القرآن :للإمام مالك ابن أنس (ت197هـ) [وقد طبع مؤخرا تحت عنوان:مرويات للإمام ملك بن أنس، في التفسير].

• معاني القرآن الصغير : ليونس بن حبيب الضبي بالولاء (ت218هـ)[1].

• معاني القرآن : لعلي بن حمزة لكسائي (ت189هـ) وهو كتاب فقدت مخطوطاته، [وأعاد جمعه من بطون المصادر المختلفة :د. عيسى شحاتة عيسى، نشرته دار قباء بالقاهرة 1988م].

• غريب القرآن : لمؤرج بن عمرو بن منيع بن حصين، السدوسي، البصري، أبي فيد (ت195).

• غريب القرآن: ليحيى بن المبارك بن المغيرة، العدوي، أبي محمد، اليزيدي، النحوي (ت 202هـ).

• غريب القرآن:للنضر بن شميل بن خرشةبن يزيد بن كلثوم،البصري،أبي الحسن (ت203هـ).

• معاني القران: لقرطب محمد بن المستنير بن أحمد، البصري، اللغوي، (206هـ).

• معاني القرآن :للفراء يحي بن زياد، أبي زكريا، (ت207هـ) مطبوع .

[1]أبي زرع المدني،جمع لعناوين كتب غريب القران–ويليه اقتراح بجمع كتب الغريب في كتاب واحد بعد تنقيحها وتهذيبها،جدة ،السعودية،2015/11/04م، ساعة9:58 مساءا.

• مجاز القران: لأبي عبيدة، معمر بن المثنى (210هـ)[حققه الدكتور/محمد فؤاد سزكين، وطبع غير طبعة]

• معاني القران: للأخفش الأوسط سعيد ابن مسعدة،أبي الحسن،النحوي، (ت215هـ).[حققه الدكتور : فائز فارس، نشرته : دار البشير والأمل بالكويت ،1400هـ-1979م][1].

• غريب القرآن :للأصمعي عبد الملك بن قريب، الباهلي، أبي سعيد(216هـ) وقد شكك بعض المعجمين في نسبة الكتاب إلى الأصمعي،الحق معهم فقد ذكر الزركشي :أن (الأصمعي وهو إمام اللغة كان لا يفسر شيء من غريب القرآن) ولكن بعض المصادر الكبيرة نسبته إليه.

• غريب القران: لأبي عبيد القاسم بن سلام (224هـ).

• غريب القران: لمحمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم، البصري، الجمحى،أبي عبد الله (231هـ).

• غريب القرآن :لعبد الله بن يحي بن مبارك، ألعدوي، البغدادي، المعروف باليزيدي (237هـ)]حققه :محمد سليم الحاج، ونشرته عالم الكتب ببيروت : 1405هـ/1985م].

• غريب القرآن : لابن السكيت يعقوب بن إسحاق بن يوسف (ت244هـ)

• غريب المصاحف: لأبي بكر محمد بن عبد الله الوراق (ت249هـ).

• غريب القران: بمحمد بن عبد الله بن قادم، الكوفي البغدادي ابي جعفر صاحب الفراء (كان حي في 251هـ).

• غريب القرآن :لمحمد بن الحسن بن دينار، الأحوال، الكوفي، أبي العباس، (259هـ).

• معاني القرآن لسلمه بن عاصم،أبي محمد،البغدادي،النحوي (بعد 270هـ).

[1] أبي زرع المدني،جمع لعناوين كتب غريب القران، ساعة: 9:59.

• تفسير غريب القرآن :لابن قتيبة، أبي محمد :عبد الله بن مسلم (276هـ)[وقد حققه :السيد احمد صقر، وصدر في غير طبعة][1].

المطلب الثالث: علاقة كتب غريب القرآن بالمعجمية:

علوم القرآن كثيرة وفي مقدمتها علوم التفسير التي تبدأ بتفسير الألفاظ القرآنية الغامضة وتوضيح معانيها بناء على ما جاء من لغة العرب وكلامهم، وبيان دلالتها دون التركيز على الجوانب اللغوية الأخرى كالوظائف النحوية والتحليلات الصرفية والخوض في تفصيلاتها.

ومن هنا تكون كتب غريب القرآن أقرب ما تكون إلى المعاجم اللغوية وألصق بها منكتب التفسير، ومن هنا أيضا يجب تصنيف المؤلفات في غريب القرآن وغريب الحديث إلى كتب غريب اللغة لتصبح جزاءا من علم المعاجم، لأن كتب غريب القرآن وغريب الحديث ليست قي حقيقتها إلا معاجم موضوعية، فموضوع معاجم غريب القرآن هو بيان معاني المفردات القرآنية لغة ثم شرعا، وهذا بالأصل تفسير لغوي يتعامل مع ألفاظ القرآن الكريم بوصفها وحدات معجمية لها دلالة ذاتية ووظفيه خاصة يقوم المؤلف بترتيبها في نسق هجائي أو موضوعي بحسب السور، دون أن ننسى بأن هذه المؤلفات في الغريب قامت على الأساس التي تقوم عليه المعاجم اللغوي، بل المعاجم اللغوية هي التي قامت على أساس كتب الغريب، وهذا الأساس المشترك هو:

1قوائم المفردات والوحدات المعجمية

2نظام الترتيب

3 وضع دلالات الخاصة بالمفردات[1].

[1]أبي زرع المدني،جمع لعناوين كتب غريب القران، ساعة: 9:59.

المبحث الثالث: كتاب كاملة الكواري

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف:

1/ من هي كاملة الكواري:

الكتاب الذي اخترناه محل الدراسة التطبيقية هو كتاب: تفسير غريب القرآن لكاملة الكواري، وهي الدكتورة كاملة بنت محمد بن جاسم آل جهام الكواري، ولدت بالدوحة في قطر، درست المراحل التعليمة في مدارس قطر، وتخرجت من كلية الشريعة سنة 1997م، كانت قدأتمت حفظ القرآن وعمرها17عاما،وكانت تحب وصفها "بطالبة العلم"، وأفنت حياتها فيه، حتى أصبحت باحثة شرعية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ألفت عدة كتب في علوم اللغة والمنطق والتفسير، والعقيدة، والفقه، وأصول الفقه، والقواعد الفقهية، والسيرة، تم تدريس بعض كتبها في بعض الجامعات ونالت عليها العديد من الجوائز ورسائل الشكر وصلتها من بعض الدول العربية ومن أمريكا والصين ...

قالت الكواري في حوار مع جريدة "العرب" أن أخطر آفات المجتمعات حاليا هي خوض الإنسان فيما لا يعلم ولا يعنيه، مؤكدة أهمية الاشتغال بما ينفع كل شخص وترك مالا يعنيه، اشتهرت بدفاعها عن فتاوى النساء مشددة على أنه لا فرق بين الرجل والمرأة في الفتوى، وأن عدم قبول المستفتي لفتاوى النساء قد يكون سببه عادات المجتمع[2].

2/بعض مؤلفات الكواري:

- قدم العالم وتسلسل الحوادث .

[1] نبيهة باخشيون، غريب القرآن، ص7.

[2]Hhttps :\\www.patreon.com\shamela4

- الوسيط في النحو .
- الإيضاحات في حل الألفاظ شرح المحلي على الورقات
- التطبيق الإعرابي على كتاب الوسيط
- العذب المعين في حل ألفاظ المنهج السالكين
- الفوائد المسطرة في ألفاظ كتاب أعلام السنة
- شرح نونية الشيخ عائض قرني.
- الخلاصة في أصول الفقه
- المجلي في شرح القواعد المثلى في صفات الله
- شرح منظومة القواعد الفقهية
- تفسير غريب القرآن.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب تفسير غريب القرآن للكواري:

هو كتاب في الغريب والمعاجم طبعته لأول مرة دار بن حزم سنة 2008 م، يندرج ضمن كتبالمعاني مرتب على سور القرآن الكريم المرتبة على المصحف الشريف، يتطرق إلى شرح الكلمات السهلة والصعبة،كما أنه يقوم بشرح الكلمات والجمل على حد سواء، لكن الكلمات أكثر بكثير مما يجعله كتابا في المعجمية وليس التفسير،عدد الكلمات المشروحة فيه نحو 3300 كلمة، مع العلم أن عدد كلمات القرآن الكريم حوالي 77437 كلمة، أي شرح نسبة خمسة بالمائة تقريبا من كلمات القرآن الكريم.

اعتمدت الكواري في معجمها على المعاجم وكتب اللغة والغريب التي سبقتهامثل كتاب إنجاز البيان عن معاني القرآن لنيسبوري، وبهجة الأريب في بيان ما في كتاب الغريب للتركماني، وتفسير البشائر لشربجي، وكتاب معارج النطر لعبد الرحمان الميداني ...

أشارتالكواري في مقدمة تأليفها إلى كتب الغريب التي سبقتها وتحدثت عن اختلاف مناهج التأليف كالموجز منها والمطول، وقالت بأن كتابها ألفته من أجل الجمع بين طريقة المتقدمين وطريقة المعاصرين في تناول المعاجم، وهذا ما جعلنا نختار هذا الكتاب لتقييم غرضها فيه.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية على كتاب تفسير غريب القرآن للكواري

المبحث الأول: الشكل والشرح المعجمي.

المطلب الأول: الشكل المعجمي:

سبق بيان أن كتاب غريب القرآن للكواري هو كتاب يندرج ضمن كتب المعاني تم ترتيبه على سور القرآن الكريم، وأن عدد الكلمات المشروحة فيه نحو 3300 كلمة، وأشارت الكواري في مقدمة التأليف إلى أنها ألفته من أجل الجمع بين طريقة المتقدمين وطريقة المعاصرين في تناول المعاجم، وهذا ما جعلنا نختار هذا الكتاب محلا للدراسة وتقييم غرضها فيه.

رتبت الكواري معجمها ترتيبا موضوعيا على حسب السور ترتيبا مصحفيا، وهي 114 سورة، ورتبت الغريب في السورة على ترتيب الآيات.

المطلب الثاني: الشرح المعجمي:

سلكت كاملة الكواري طريقة الشرح المختصر في أغلب الشروح التي قدمها للكلمات، وشرحت الكثير من الكلمات منها الغريب مثل الصمد والمسد والغاسق ووقب ... ومنها غير الغريب مثل الحسد، النصر، الفتح ...كما أنها لم تقتصر على شرح الألفاظ وإنما قامت بشرح العبارات والجمل مثل: أصحاب الفيل، حمالة الحطب، يمنعون الماعون، كعصف مأكول ...، وكان أسلوبها في الشرح يعتمد على البساطة والوضوح، فهو سهل الوصول إلى كل قارئ مهما كان مستواهلأنه يعتمد أساسا على الشرح بألفاظ جد سهلة ومألوفة، كما أنه شرح مختصر يتحاشى التطويل والاستطراد والتفصيل ...

ومما يبرز في الشرح المعجمي للكواري هو ندرة الشواهد والإحالات، وهذه بعض النماذج من شروحها من جزئي"عم" و"الملك".

-النموذج الأول:

{أَبَابِيلَ} جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةً مُتَفَرِّقَةً مُخْتَلِفَةَ الألوانِ بَعْضُهَا يَتْبَعُ بَعْضًا[1].

النموذج الثاني:

{مُّؤْصَدَةٌ} مُغْلَقَةٌ مُطْبَقَةٌ[2].

المنوذج الثالث:

{الْقَارِعَةُ} القِيَامَةُ، وَسُمِّيَتِ القَارِعَةَ؛ لأنها تَقْرَعُ القلوبَ بِأَهْوَالِهَا[3].

النموذج الرابع:

{الطَّارِقِ} كُلُّ مَا يَطْرُقُ وَيَأْتِي لَيْلًا، وسُمِّيَ النجمُ طَارِقًا لِطُلُوعِهِ لَيْلًا[4].

النموذج الخامس:

{الصَّاخَّةُ} الصَّيْحَةُ التي تَصُمُّ الآذانَ وَتَنْزَعِجُ لها الأفئدةُ، وهي: النفخةُ الثانيةُ[5].

النموذج السادس:

{أَمْشَاجٍ} يعني: أَخْلَاطًا، يقال: مَشَجْتُ هذا بهذا: إذا خَلَطْتَهُ به، وقيل: إذا اجْتَمَعَ مَاءُ الرَّجُلِ وَمَاءُ المرْأَةِ فهو أَمْشَاجٌ[6].

---

[1] كاملة الكواري , تفسير غريب القرآن ، دار بن حازم ، ط 1، 2008 ، سورة الفيل، ص105.

[2] المرجع نفسه، سورة الهمزة، ص104.

[3] المرجع نفسه، سورة القارعة، ص101.

[4] المرجع نفسه، سورة الطارق، ص86.

[5] المرجع نفسه، سورة الصاخة، ص80.

[6] المرجع نفسه، سورة الإنسان، ص76.

النموذج السابع:

{نُسَوِّيَ بَنَانَهُ} وهي أَصَابِعُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَنَجْعَلُهَا شَيْئًا وَاحِدًا كَخُفِّ البَعِيرِ، أو حَافِرِ الحِمَارِ فلا يَأْخُذُ ما يَأْكُلُ إلا بِفِيهِ كَسَائِرِ البَهَائِمِ[1].

النموذج الثامن:

{مُهْطِعِينَ} مُسْرِعِينَ إِلَيْكَ، مُتَطَلِّعِينَ نَحْوَكَ، مُدِيمِي النظرِ إليكَ، وقد كان المشركون يَجْلِسُونَ إلى الرسولِ – صلى الله عليه وسلم – وَيَسْمَعُونَ كلامَه وَيَسْتَهْزِئُونَ به، وَيُكَذِّبُونَهُ[2].

_ النموذج التاسع:

{سَنَسِمُهُ عَلَى الخُرْطُومِ} سَنَكْوِيهِ عَلَى أَنْفِهِ يومَ القيامةِ مَهَانَةً له، وَعَلَمًا يُعْرَفُ به، والسِّمَةُ: العَلَامَةُ، وَتَخْصِيصُ الأَنْفِ بِالذِّكْرِ لأنَّ الوَسْمَ عَلَيْهِ أَبْشَعُ، والتعبيرُ بلفظِ الخرطومِ استخفافٌ به؛ لأنه لا يُسْتَعْمَلُ إلا في الفيلِ، فإذا اسْتُعْمِلَ في الإنسانِ كان دَلِيلًا عَلَى التَّحْقِيرِ[3].

_ النموذج العاشر:

{مَنَاكِبِهَا} جَوَانِبِهَا وَنَوَاحِيهَا[4].

[1] كاملة الكواري , تفسير غريب القرآن، سورة القيامة، ص75.

[2] المرجع نفسه، سورة المعارج، ص70.

[3] المرجع نفسه، سورة القلم، ص68.

[4] المرجع نفسه، سورة الملك، ص67

المبحث الثاني: وصف وإحصاء وتعليق.

المطلب الأول:وصف وإحصاء.

اخترنا الدراسة التطبيقية على جزء عم وجزء الملك أي الأربعة أحزاب الأخيرة من القرآن وهذا ليتناسب حجم الدراسة مع شروط مذكرة الماستر.

في هذا المقدار من القرآن الكريم وجدنا عدد الكلمات الغريبة المشروحة نحو260كلمة، وهو عدد الكلمات الغريبة والصعبة التي يصعب فهمها دون الكلمات السهلة والمألوفة ودون العبارات والجمل التي قامت بشرحها.

والكلمات الغريبة التي قمنا بدراستها هي:

الخناس، الفلق، غاسق، وقب، النفاثات، الصمد، كفوا، تبت، تب، سيصلى، جيدها، مسد، انحر، شانئك، الأبتر، يحض، ساهون، لإيلاف، همزة،لمزه، لينبذن، مؤصدة، عمد ممددة، أبابيل، سجيل، عصف، مأكول، تواصوا، ألهاكم، التكاثر، القارعة، العهن، المنفوش، والعاديات، ضبحا، فلموريات، قدحا ، المغيرات، فأثرن، نقعا، لكنود، حنفاء، القيمة، لنسفعا، الناصية، سنين، انقض ظهرك، فانصب، سجيل، قلى، جلاها، طحاها، سواها، طغواها، دمدم، كبدا، لبدا، النجدين، اقتحم العقبة، مسغبة، الميمنة، المشأمة، مؤصدة، حجر، إرام، تحاضون، لما، جما، دكا ،الغاشية، ناصية، أنية ،ضريع ،سرر، نمارق، غثاء أحوى، الطارق، الثاقب،الصلب الترائب، السرائر، الرجع، الصدع، البروج، نقموا ،كادح ، ثبور، يحورا، الشفق،وسق، اتسق، طبقا عن طبق، يستوفون، سجين، مرقوم، معتد، ران، عليون، فكهين ،انفطرت، انتثرت، يصلونها، كورت، انكدرت، العشار، سجرت، الموؤدة، كشطت، سعرت، أزلفت، الخنس، الكنس ،عسعس، مكين ، ضنين، عبس، تولى، سفرة، كرام، انشره، غُلبنا، أبا، الصاخة، مسفرة، مستبشرة، قترة، النازعات، الرادفة، واجفة، مردودو،

الحافرة، نخرة ،زجرة ،الساهرة ،طوى، نكال، أغطشى ،دحاها، أرساها، برزت ،مرساها ،مهادا ،المصعرات، ألفافا، الصور (لم يشرحها)،أحقابا ،حميما ، غساقا، وفاقا، كواعب، أترابا، دهاقا ،لغوا، مآبا، صبا،المرسلات، عرفا، طمست ،فرجت، مهين ،مكين، كفاتا، رواسي، فرات، شعب، شرر كالقصر، جمالات صفر، أمشاج، أغلالا، سعيرا، مزاج، مستطيرا، قمطريرا، زمهريرا، سلسبيلا، أصيلا، أسرهم، نسوي بنانه ،برق البصر ،لا وزر، فاقره، التراقي، راق، يتمطى، المدثر، الرجز، الناقور، بسر، سقر، قسورة، المزمل، ناشئة، وطئا، تبتل، أنكالا، وبيلا، جد، شططا، رهقا، القاسطون، غدقا، صعدا، استغشوا، مدرارا، فجاجا، تبارا، المعارج، المهل، العهن، لظى، نزاعة، الشوى، أوعى، هلوعا، جزوعا، راعون، مهطعين، عزين الأجداث، يوفضون، الحاقة، صرصرا، عاتية، حسوما، أعجاز، المؤتفكات، رابية، الجارية، دكتا دكا، أرجائها، هاؤم،قطوفها، غسلين، الوتين، يسطرون، يدهنون، هماز، عتل، زنيم، نسمه على الخرطوم، يصرمنها، الصريم، حرد، ترهقهم ذلة، مغرم، مكظوم، اجتباه، يزلقونك، فطور، حسير، شهيقا، مناكبها، تمور، حاصبا، الصافات، لجوا، عتو، نفور، ذرأكم، زلفة، غورا ..

المطلب الثاني: نتائج الوصف والإحصاء.

قمت بتأمل طريقة الكواري في شرحها المعجمي بالنظر إلى أنواع الشروح القديمة والحديثة التي سبق بيانها في الفصل النظري لمعرفة ما اعتمدت عليه وما لم تعتمد عليه ونسب ذلك، ثم معرفة مدى وفائها بما التزمت به في مقدمتها وما يمكن تصنيف كتابها ضمنه.

ـ **ملاحظة:** توجد العديد من طرق الشرح المختلفة اقتصرت على النظر في أغلبها من أجل التحكم في حجم البحث، ومن طرق الشرح التي لم أتناولها: الشرح بكلمة معروفة، الشرح بلفظ اجتماعي، الشرح بسياق الكلمة ...

وبعد النظر المتأني في الكتاب كانت النتائج وفق التفصيل الآتي:

1 _ أمثلة على طرق الشرح الموجودة في غريب القرآن للكواري

1/ أمثلة عن الشروح القديمة :

1- الشرح بالاشتقاق:{الخَنَّاسِ} الشيطانُ، سُمِّيَ الخَنَّاسَ؛ لأنه يَخْنَسُ، أي: يَتَأَخَّرُ عن القلبِ كُلَّمَا ذَكَرَ اللهَ، والخُنُوسُ: الرجوعُ والاختفاءُ[1].

2- الشرح بالمرادف: {الْفَلَقِ} الْفَلَقُ: الإصباحُ، ويجوز أن يكون أَعَمَّ من ذلك: أن الفَلَقَ كُلُّ ما يُطْلِقُهُ اللهُ تعالى من الإصباحِ والنَّوَى والحَبِّ كما قال تعالى: {فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى} وقال: {فَالِقُ الْإِصْبَاحِ}[2].

3- الشرح بالضد : {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} أي: بَيَّنَا له طريقَ الخيرِ وطريقَ الشَّرِّ، وبَيَّنَا له الهُدَى من الضَّلَالِ[3].

4- الشرح بالتشبيه: • {نُسَوِّيَ بَنَانَهُ} وهي أَصَابِعُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَنَجْعَلُهَا شَيْئًا وَاحِدًا كَخُفِّ البَعِيرِ، أو حَافِرِ الحِمَارِ فلا يَأْخُذُ ما يَأْكُلُ إلا بِفِيهِ كَسَائِرِ البَهَائِمِ[4].

5- الشرح بالمجاز : {لَا وَزَرَ} لا مَلْجَأَ ولا مَخْبَأَ، والوَزَرُ في اللغة: مَا يُلْجَأُ إليه من حِصْنٍ أو جَبَلٍ[5]. ذكر الجبل و أراد الاختباء فيه.

-6

[1] كامل الكواري , تفسير غريب القرآن ، سورة الناس ص 114 .

[2] المرجع نفسه ، سورة الفلق ، ص113 .

[3] المرجع نفسه ، سورة البلد ، ص 90.

[4] المرجع نفسه ، سورة القيامة، ص 75.

[5] المرجع نفسه ، سورة القيامة ، ص 75 .

7- الشرح بالشاهد : {السَّمَاءُ كُشِطَتْ} نُزِعَتْ وجُذِبَتْ ثُمَّ طُوِيَتْ كما قال تعالى: {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ} وقوله تعالى: {وَالسَّماوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ}[1]

8- الشرح الصرفي:{بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ} وهي العِظَامُ المكتنفةُ لِنُقْرَةِ النَّحْرِ، جمع تُرْقُوَةٍ، ويكنى ببلوغِ الروحِ التراقيَ عن الإشرافِ عَلَى المَوْتِ.

والمقصود: بَلَغَتْ نَفْسُ أَحَدِهِمْ التَّرَاقِيَ عند مَمَاتِهِ وَحَشْرَجَ بها[2]

2/ أمثلة عن الشروح الحديثة:

1- الشرح بالإحالة: {فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ} في عُنُقِهَا حَبْلٌ مِنْ لِيفٍ قَدْ أَحْكَمَ اللهُ فَتْلَهُ، والمِسَدُ: اللِّيفُ، والمرادُ: حَبْلٌ مِنْ نَارٍ تُعَذَّبُ به في جَهَنَّمَ[3].

2- الشرح بالحقل الدلالي: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ} أي: خَسِرَتْ يَدَا أَبِي لَهَبِ بْنِ عَبْدِ المطَّلِبِ وَخَسِرَ عَمَلهُ[4].

3- الشرح بالتحليل: {الصَّمَدُ} أَجْمَعُ ما قيل في معناه أَنَّهُ الكاملُ في صِفَاتِهِ، الَّذِي افْتَقَرَ إليه جَمِيعُ مَخْلُوقَاتِهِ، وهذا يعني أنه مُسْتَغْنٍ عن جميعِ المخلوقاتِ؛ لأنَّه كَامِلٌ، وَوَرَدَ أيضًا في تفسيرِها أن الصمدَ هُوَ الَّذِي تَصْمدُ إليه الخلائقُ في حَوَائِجَهَا، وهذا يعني أن جَمِيعَ المخلوقاتِ مُفْتَقِرَةٌ إليه، وعلى هذا فيكون المعنى الجامعُ للصَّمَدِ هو: الكاملُ في صِفَاتِهِ الَّذِي افْتَقَرَ إليه جميعُ مَخْلُوقَاتِهِ، أي: المقصودُ في جميعِ الحَوَائِجِ[5].

4- التعريف الإجرائي: {فَالمغِيرَاتِ صُبْحًا} الخيلُ التي تُغِيرُ عَلَى العَدُوِّ في الصباحِ، والإغارةُ: سرعةُ السَّيْرِ[6].

---

[1] المرجع نفسه ، سورة التكوير ، ص 81.

[2] كامل الكواري , تفسير غريب القرآن ، دار بن حازم ، ط 1 ، سنة 2008 ،ج1 ، سورة القيامة ، ص 75/25

[3] المرجع نفسه ، سورة المسد ، ص 111 /5

[4] المرجع نفسه ، سورة المسد ، ص 1/111

[5] المرجع نفسه ، سورة الإخلاص، ص 2/114

[6] المرجع نفسه ، سورة العاديات ، ص 3/100

5- التعريف الأسلوبي: {الْقَارِعَةُ} القِيَامَةُ، وَسُمِّيَتِ القَارِعَةَ؛ لأنها تَقْرَعُ القلوبَ بِأَهْوَالِهَا[1].

6- التعريف التوزيعي: {عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ} تَعِبَةٌ في العَذَابِ، تُجَرُّ عَلَى وُجُوهِهَا وَتَغْشَى وُجُوهَهُمْ النَّارُ، وقيل: تعملُ في الدنيا عَمَلًا كَثِيرًا وَتَنْصَبُ فيه، ولكن لما عُدِمَ شرطُ العملِ وهو الإيمانُ صَارَ يَوْمَ القيامةِ هَبَاءً مَنْثُورًا. 3/88

2_ الجداول العامة.

أ_ طرق الشرح القديمة.

ملاحظة: أشارة "✓" تدل على توظيف نوع الشرح في اللفظ الغريب، والفراغ يدل على عدم التوظيف.

الكلمة	التعريف بالمرادف	التعريف بالإشتقاق	التعريف بالضد	التعريف بالتشبيه	التعريف المجاز	التعريف الصرفي	التعريف بالشاهد
الخناس	✓	✓					
الفلق	✓	✓					
وقب	✓	✓				✓	
النفاثات	✓						

[1] المرجع نفسه ، سورة القارعة ، ص 1/101

الصمد	✓	✓					✓
كفوا	✓	✓					
تبت	✓						
سيصلى	✓						
جيدها	✓						
مسد	✓	✓					
انحر	✓						
الأبتر			✓				
يحض	✓						
ساهون	✓						
لإيلاف	✓				✓		
همزة	✓						
لمزة	✓						
لينبذن	✓						

مؤصدة	✓						
عمدة	✓						
ممددة	✓						
أبابيل	✓						
سجيل	✓						
عصف	✓			✓	✓		
مؤكول	✓						
تواصوا	✓						
ألهاكم	✓						
التكاثر	✓						
القارعة	✓						
العهن	✓			✓			
المنفوش	✓						
العاديات	✓	✓					

ضبحا	✓	✓					
فلموريات	✓	✓			✓		
قدحا	✓						
المغيرات	✓						
فأثرن	✓						
نقعا	✓						✓
لكنود	✓						
حنفاء	✓						
القيمة	✓						
الناصية	✓						
سنين	✓						
انقض	✓						

ب_ طرق الشرح الحديثة

الكلمة	التعريف بالإحالة	التعريف بالحقل الدلالي	التعريف بالتحليل	التعريف الإجرائي	التعريف التوزيعي	التعريف الأسلوبي
الخناس						
الفلق		✓				
غاسق		✓				
وقب	✓	✓				
ثفاثات		✓				
الصمد						
كفوا			✓			
تبت		✓	✓			
سيصلى		✓	✓			
جيدها			✓		✓	
المسد						
انحر						
الأبتر						
يحض	✓					

ساهون		✓				
لإيلاف		✓			✓	
همزة			✓	✓	✓	
لمزة						
لينبذن						
مؤصدة						
عمدة						
ممدة						
أبابيل		✓				
سجيل		✓				
عصف					✓	
مأكول			✓			
تواصو			✓			
الهاكم						
التاكثر						
قارعة		✓				✓
العهن						

المنفوش		✓				
العاديات		✓				
ضبحا		✓				
الموريات		✓				
قدحا		✓				
المغيرات		✓		✓		
أثرن	✓	✓		✓		
نقعا		✓				
لكنود						
حنفاء						
لنسفعنا				✓		
القَيِّمة				✓		
الناصية	✓					
سنين						
أنقض						
ظهرك						

2_ النسب المئوية لنحو 260 كلمة:

أ_ طرق الشرح القديمة:

- الشرح بالمرادف:253 مرة أي بنسبة 97%.
- الشرح بالضد:7 مرة أي بنسبة 2.5%.
- الشرح بالاشتقاق:21 مرة أي 8%.
- الشرح بالتشبيه:5 مرة أي نحو 2%.
. الشرح بالشواهد:10 مرة أي 3.8%.
- الشرح بالمجاز: 108 مرة أي 41%.
- الشرح صرفي:11 مرة أي 4%.
- الشرح صوتي:0 مرة أي 0.%.

ب _ طرق الشرح الحديثة.

- الشرح الدلالي:32 مرة أي 12%.
- الشرح بالإحالة:19 مرة أي 7%.
- الشرح بالترجمة:0 مرة أي .0%.
-الشرح ألتوزيعي:15 مرة أي 5%.
- الشرح باستخدام الصور والرموز:0 أي 0%.
-التعريف الإجرائي:20 مرة أي 7%.

-التعريف الأسلوبي:146 مرة أي 56%.

- الشرح بالتحليل:65 مرة أي 25%.

المطلب الثالث: تعليق على نتائج الإحصاء.

1 _ طرق الشرح القديمة.

برزت طريقة الشرح بالمرادف وطغت على طرق الشرح الأخرى وقاربت نسبة 100% من الاستعمال، كما استخدمت الكواري طريقة الشرح بالمجاز بعدد قريب من المتوسط من الكلمات المدروسة، أما طرق الشرح القديمة الأخرى فتكاد أن تكون منعدمة.

2 _ طرق الشرح الحديثة.

لم تبرز أي طريقة من طرق الشرح الحديثة في معجم الكواري باستثناء الشرح الأسلوبي الذي وجد في ما يزيد عن نصف الكلمات المشروحة تقريبا، وهذا النوع من الشرح وإن عددناه ضمن طرق الشرح الحديثة إلا أنه بالنظر إلى توظيفها لهذا النوع من الشرح يمكن إلحاقه بالطرق القديمة واستخلاص انعدام طرق الشرح الحديثة في معجم الكواري.

خاتمة

خاتمة

بعد جمع عدد من الألفاظ الغريبة في جزء عم وجزء تبارك من كتاب غريب القرآن لكاملة الكواري، والذي بلغ نحو 260 كلمة، ومعرفة أهم طرق الشرح القديمة والحديثة، والتأمل في طريقة شرح الكواري في كتابها أمكنني تسجيل النتائج الآتية:

1_ لم تستخدم الكواري كل طرق الشرح القديمة.

2_ اقتصرت على استخدام طريقة الشرح بالمرادف بشكل أساسي وعام، ثم الشرح بالمجاز بعدد أقل.

3_ لم تستخدم الكواري طرق الشرح الحديثة ماعدا القليل من الشرح الأسلوبي، وبطريقة أقرب إلى الأسلوب القديم.

4_ لا يمكن إدراج كتاب غريب القرآن للكواري ضمن كتب الغريب والمعجمية الحديثة رغم صدوره سنة 2008م.

5_ لم توفق كاملة الكواري في إعداد معجم غريب القرآن كما وعدت في المقدمة.

التوصيات:

_ أوصي بمزيد من البحث في كتاب غريب القرآن لكاملة الكواري وكتب غريب القرآن الحديثة عامة وتسجيل ما وفقت فيه وما أخفقت فيه من حيث تجديد طريقة عرضها وتقريبها للقارئ في هذا العصر.

_ وأوصي بالعناية الفائقة بالمعجمية الحديثة والعمل على تطبيق نتائج دراساتها على ما يستجد من الصناعة المعجمية.

إن كنت وفقت في شيء من هذا البحث فمن الله وحده أشكره وأطلب منه القبول والمزيد من التوفيق، وإن كنت أخطأت فمن نفسي التي جبلت على التقصير، أسأل الله العفو وحسبي أنني أردت المساهمة في الرفع من قدر كتابه الكريم ولغته المبجلة.

والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

❖ **أولا**: القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

ثانيا: المدونة

1/ أبو زرع المدني، جمع لعناوين كتب غريب القرآن، ويليه اقتراح يجمع كتب غريب القرآن في كتاب واحد بعد تنقيحها وتهذيبها، جدة، السعودية، 2015.

ثالثا: المعاجم

1/ ابن منظور، لسان العرب، تح: ياسر سليمان او الشادي، وفتحي السيد، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، (د.ط)، 2009.

رابعا: الكتب

1/ إبراهيم السمراني، في المصطلح الإسلامي، دار الأحداث، بيروت، ط1، 1990.

2/ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1997م.

3/ أحمد عبد الرحمان عباد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس، بيروت، لبنان، ط1، 1983.

4/ أحمد عمر مختار، المعجم الموسوعي، لألفاظ القرآن الكريم، الرياض، السعودية، ط1، 2002.

5/ ـــــــــــــ البحث اللغوي عند العرب، دار عالم الكتب، ط6.

6/ ـــــــــــــ صناعة المعجم الحديث، دار عالم الكتب، القاهرة، ط2، ص2009.

7/ أحمد مختار معتوق، المعاجم اللغوية (وضائفها، مستوياتها، أثرها في تنمية لغة ناشئة) – دراسة وصفية تحليلية نقدية- ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008.

8/ الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية القديم والحديث، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1995.

9/ إيميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1981.

10/ الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، القاهرة، (د.ط).

11/ عبد الحميد أبو سكين، المعاجم العربية (مدارسها ومناهجها)، جامعة الازهر،ط2، 1402هـ-1981م.

12/ حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1997.

13/ ـــــــــــــ مقدمة لدراسة التراث المعجمي، دار النهضة، بيروت، ط1، 1997.

14/ سناني سناني في المعجمية والمصطلحية، نقلا عن: أحمد عبد الغفور، مقدمة الصحاح، دار الملايين، بيروت، ط4، 1990.

15/ الشاهد البوشيخي، نظرات في المصطلح والمنهج، مطبعة آنفو برانت، شارع القدسية، الليدو – فاس، ط3، 2004.

16/ ـــــــــــــ مصطلحات نقدية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ، دار القلم، الكويت، ط2، 1415هـ-1995م.

17/ عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دار الصفاء، الأردن، ط2، 1435هـ-2014.

18/ عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة في الجذور والتطور والهوية، مكتبة نانسي، ط1، 2005.

19/ علي القاسمي، علم صناعة المعاجم، مطابع جامعة الملك سعود، (د.ط)، 1441هـ-1991م.

20/ كاملة الكواري، تفسير غريب القرآن، دام بن حزم، ط1، 2008.

21/ لويس معلوم، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 1989.

22/ محمد عبد الكريم، المعجمات العربية – دراسة منهجية- ، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، ط2.

23/ محمد خان، منهجية البحث العلمي، دار علي بن زيد، ط2، بسكرة، الجزائر، 2015م.

24/ محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (د.ط)، 2001.

25/ محمود أحمد حسن المراغي، دراسات في المكتبة العربية وتدوين التراث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط1.

26/ نبيهة بنت عبد الله باخشيون، غريب القرآن، جامعة أم القرى، (د.ط).

27/ ابن نديم، الفهرست، مكتبة الخياط، بيروت، لبنان، (د.ط).

خامسا: الرسائل الجامعية.

1/ مغيلي خدير، الدلالات عند الراغب الاصفهاني من خلال كتابه المفردات في غريب القرآن، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تحت إشراف: صفية مطهري، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، وهران، الجزائر، 2010/2009م.

سادسا: مقالات

1/ محمد بن عبد العزيز بن محمد الشايع، الاتجاهات العقدية في كتب غريب القرآن – دراسة استقرائية تحليلية- ، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المينا، (د.ط).

2/ محمد حافظ رجب، مناهج عرض الماة المعجمية العربية، مجلة الملك، العدد84، 2014.

3/ مختار درقاوي، وسائل لشرح المعنى في المعجم المدرسي الحديث، مجلة المرتقى، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، المجلد1، 2018.

فهرس الموضوعات

مقدمة .....أ-ج

الفصل الأول: مدخل نظري.

المبحث الأول: المعجم والمعجمية 6

المطلب الاول: تعريفات 6

1/ تعريف المعجم 6

2/ تعريف المعجمية 8

3/ تعريف المنهج
المعجمي.....8

المطلب الثاني: حول الفكر المعجمي.....9

1/ نشأة الفكر المعجمي 9

2/ أسباب التأليف المعجمي 10

3/ أهمية المعاجم اللغوية 12

4/ مناهج تأليف المعاجم 14

المطلب الثالث: الشروح المعجمية 16

1/ تعريف الشرح المعجمي 16

2/ أنواع الشرح المعجمي 16

المطلب الرابع:خطوات الإجرائية لإعداد معجم 22

1/ جمع مادة المعجم 23

2/ اختيار المداخل 23

3/ تأليف المداخل 24

4/ ترتيب المداخل 25

المبحث الثاني: غريب القرآن 26

1/ تعريف غريب القرآن 26

2/ أهمية غريب القرآن 27

3/ نشأة غريب القرآن 27

المطلب الثاني: أهم مؤلفات غريب القرآن 29

المطلب الثالث: علاقة كتب غريب القرآن بالمعجمية 32

المبحث الثالث: كتاب كاملة الكواري 33

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف 33

المطلب الثاني: تعريف بكتاب تفسير غريب القرآن للكواري 34

الفصل الثاني: دراسة على كتاب تفسير غريب القرآن

المبحث الأول: الشكل والشرح المعجمي 35

المطلب الأول: الشكل المعجمي 35

المطلب الثاني: الشرح المعجمي 35

المبحث الثاني: وصف وإحصاء وتعليق 38

المطلب الأول: وصف وإحصاء وتعليق 38

المطلب الثاني: نتائج الوصف والإحصاء 49

خاتمة.....51

قائمة المصادر والمراجع.....53

فهرس الموضوعات 57

الملخص:

اهتمت هذه الدراسةبشرح غريب القرآن في معجم كاملة الكواري ، حيث تم تقسيم الشروح إلى قسمين، شروح قديمة وشروح حديثة، وتم من خلالها دراسة طريقة ومنهج كاملة الكوري في شرح هذا الكتاب، حيث أرادت التوفيق بين القديمة والحديثة من أجلاستخراج معجم حديث، إلا أنها لم توفق في ذلك.

Summary:

This study focused on explaining the exotic Koran in a whole curtain lexicon, where the annotations were divided into two sections, old explanations and modern explanations, and through which a full Korean method and approach was studied in the explanation of this book, where she wanted to reconcile the ancient and modern in order to extract a modern lexicon, but she did not agree.